

اغتيال شقيق زعيم كوريا الشمالية .. والمتهم شقيقه



الأربعاء 15 فبراير 2017 10:02 م

أعلنت كوريا الجنوبية أن الرجل الذي اغتيل في ماليزيا هو كيم جونغ-نام، الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ إيل، مؤكدة بذلك صحة تقارير إعلامية أفادت بأنه تعرض لعملية اغتيال في مطار كوالالمبور.

وقال المتحدث باسم وزارة شؤون التوحيد التي تهتم بشؤون العلاقات بين الكوريتين شونغ جون-هي "إن حكومتنا واثقة من أن الرجل الذي اغتيل هو كيم جونغ-نام".

وقبل هذا التأكيد الرسمي، أعلن رئيس الوزراء الكوري الجنوبي هوانغ كيو-أهن اغتيال كيم جونغ-نام، معتبرا أنه "إذا تأكد ذلك فإنه يجسد وحشية النظام الحاكم في بيونغ يانغ وافتقاره إلى الإنسانية".

وأضاف هوانغ "نحن نأخذ هذه القضية على محمل الجد ونحن نبقى عيننا على الشمال"، مؤكدا أن حكومته على تعاون وثيق مع السلطات الماليزية من أجل جلاء ملابسات هذا الاغتيال الغامض.

وبحسب قناة شوسون التلفزيونية الكورية الجنوبية فإن امرأتين مجهولتين استخدمتا حقنا مسممة لاغتيال الرجل البالغ 45 عاما أثناء وجوده في مطار كوالالمبور الاثنين، قبل أن تلوذا بالفرار في سيارة أجرة.

من جهتها، أعلنت الشرطة الماليزية أنه جرى نقل رجل كوري مريض لم تعرف هويته من مطار كوالالمبور الدولي إلى المستشفى وقد توفي في الطريق.

وكانت مصادر في الحكومة الأميركية قد أكدت أمس الثلاثاء أنها تعتقد أن عملاء من كوريا الشمالية قتلوا كيم جونغ نام.

وكان كيم جونغ نام يعتبر وريثا للسلطة على رأس بلده، لكنه خسر حظوة والده كيم جونغ إيل بعد محاولة فاشلة لدخول اليابان بجواز سفر مزور لزيارة منزله "ديزني لاند" الترفيهي.

ويقيم منذ ذلك الحين خارج البلاد وبشكل خاص في منطقة ماكاو الإدارية الخاصة الصينية، وتولى كيم جونغ أون الأخ الأصغر لـكيم جونغ نام السلطة في كوريا الشمالية بعد رحيل والدهما في ديسمبر 2011.

وكان كيم جونغ نام المعروف بتأييده للإصلاح في كوريا الشمالية قال لصحيفة يابانية في وقت سابق إنه يعارض نقل السلطات ضمن العائلة في بلاده.

كما كان مقربا من زوج عمته جانغ سونغ-تيك الذي كان يعتبر المسؤول الثاني في كوريا الشمالية بشكل غير رسمي والمرشد السياسي للزعيم الحالي، وقد أعدم جانغ سونغ-تيك في العام 2013.

وسبق أن استهدف كيم جونغ نام سابقا، ففي أكتوبر 2012 قال مدعون عامون في كوريا الجنوبية إن معتقلا كوريا شماليا بتهمة التجسس أقر بخلوعه في مؤامرة لتدبير حادث سير مفتعل بهدف قتل كيم جونغ نام في الصين عام 2010.